



الأمم المتحدة

تقرير وحدة التفتيش المشتركة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة السادسة والخمسون

الملحق رقم ٣٤ (A/56/34)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة السادسة والخمسون
الملحق رقم ٣٤ (A/56/34)

تقرير وحدة التفتيش المشتركة



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠١

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-2027

[٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١]

المحتويات

الفصل

الصفحة	الفقرات	
١	٥-١ مقدمة
١	١٥-٦ معلومات عامة
١	٦ ألف - المنظمات المشاركة
٢	٩-٧ باء - تكوين الوحدة
٢	١٥-١٠ جيم - الموارد البشرية والمالية
٣	٢٩-١٦ الثالث - موجز الأنشطة الرئيسية
٣	١٩-١٦ ألف - برنامج العمل
٤	٢٧-٢٠ باء - التفاعل
٥	٢٩-٢٨ جيم - متابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة
٦	المرفق - تقارير ومذكرات وحدة التفتيش المشتركة الصادرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير

الفصل الأول

مقدمة

وتحقيق قدر أكبر من التنسيق فيما بين المنظمات. وفي سعيها إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في زيادة كفاءة الأداء الإداري والمالي لمنظومة الأمم المتحدة، يتعين أن تتأكد الوحدة من أن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات تجري على نحو يحقق أكبر قدر من الاقتصاد، وأن الموارد المتاحة للقيام بهذه الأنشطة تستغل على النحو الأمثل. ويجوز للوحدة أن تصدر تقارير ومذكرات ورسائل سرية. وتوجه التقارير إلى منظمة واحدة أو أكثر، أو إلى جميع المنظمات عندما يكون الموضوع ذا أهمية بالنسبة للنظام ككل، وذلك للنظر فيها من قبل الأجهزة التشريعية المختصة في المنظمات المعنية. أما المذكرات والرسائل السرية فتوجه إلى الرؤساء التنفيذيين للتصرف فيها حسبما يترأى لهم. وتقدم الوحدة تقارير سنوية إلى الجمعية العامة وإلى الأجهزة المختصة للمنظمات المشاركة.

٤ - وتساعد الوحدة أمانة تنفيذية وجهاز من الموظفين الذين تسمح ميزانية الوحدة بالاستعانة بهم. وهذه الميزانية هي جزء من الميزانية العادية للأمم المتحدة، وتتشارك في تحمل نفقاتها المنظمات المشاركة.

٥ - وهذا التقرير الذي يشمل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ هو التقرير الثاني والثلاثون من نوعه الذي تعده الوحدة منذ إنشائها.

الفصل الثاني

معلومات عامة

ألف - المنظمات المشاركة

٦ - قبلت المنظمات التالية بالنظام الأساسي لوحدة التفيتش المشتركة: الأمم المتحدة، بما في ذلك برامجها وصناديقها ومكاتبها^(١) ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم

١ - أنشئت وحدة التفيتش المشتركة على أساس تجريبي بموجب قرار الجمعية العامة ٢١٥٠ (د - ٢١) المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦، ومدد بقاؤها فيما بعد بمقتضى قرار الجمعية العامة ٢٧٣٥ ألف (د - ٢٥) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ و ٢٩٢٤ باء (د - ٢٧) المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٢. وفي قرارها ١٩٢/٣١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، قررت الجمعية العامة إنشاء وحدة التفيتش المشتركة كجهاز فرعي دائم، وأقرت النظام الأساسي للوحدة، الذي بدأ نفاذه في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨. وبمقتضى الفقرة ٢ من المادة ١ من النظام الأساسي، تكون الوحدة مسؤولة أمام الجمعية العامة، وبالمثل أمام الأجهزة التشريعية المختصة في الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، التي تقبل بهذا النظام الأساسي.

٢ - وتتكون الوحدة من ١١ من المفتشين الذين تعينهم الجمعية العامة على أساس ما لديهم من خبرات خاصة في المسائل الإدارية والمالية الوطنية أو الدولية، بما في ذلك المسائل التنظيمية، مع إبلاء الاعتبار الواجب لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل والتناوب المعقول. ويعمل المفتشون بصفتهم الشخصية، ويعينون لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

٣ - وللمفتشين أوسع السلطات لتحري جميع المسائل التي لها علاقة بكفاءة الخدمات والاستخدام السليم للأموال، ولهذا الغرض، يقوم المفتشون بأعمال الاستجواب والتحري في الموقع. وهم مكلفون بتقديم رأي مستقل عن طريق التفيتش والتقييم، بهدف تحسين الإدارة وأساليب العمل

٨ - وفي جلستها العامة ٩٦، المعقودة في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠، قامت الجمعية العامة بتعيين دوريس بيرتراند - موك (النمسا)، وإيون غوريتا (رومانيا)، وفولفغانغ مونش (ألمانيا)، ولوي - دومينيك ويدراوغو (بوركينافاسو) لعضوية الوحدة لفترة تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وقد انتهت مدة عضوية أندري أبراشيفسكي (بولندا) وجون د. فوكس (الولايات المتحدة الأمريكية) في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

باء - تكوين الوحدة

٧ - كان تكوين الوحدة في عام ٢٠٠٠ كما يلي. تنتهي (أو انتهت) مدة العضوية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر من السنة المبينة بين قوسين:

لوي - دومينيك ويدراوغو (بوركينافاسو) رئيسا (٢٠٠٥)

سومييرو كوياما (اليابان) نائبا للرئيس (٢٠٠٤)

أندري أبراشيفسكي (بولندا) (٢٠٠٠)

فاتح بوعياد أغا (الجزائر) (٢٠٠٢)

أرماندو دو كيه غونساليس (كولومبيا) (٢٠٠٣)

جون د. فوكس (الولايات المتحدة الأمريكية) (٢٠٠٠)

أوميرو ل. إيرنانديس - سانشيس (الجمهورية الدومينيكية) (٢٠٠٢)

إدوارد كودريافتسيف (الاتحاد الروسي) (٢٠٠٢)

فرانتشيسكو ميتسالاما (إيطاليا) (٢٠٠٢)

فولفغانغ مونش (ألمانيا) (٢٠٠٥)

خليل ع. عثمان (الأردن) (٢٠٠٢)

جيم - الموارد البشرية والمالية

١٠ - يساعد وحدة التفتيش المشتركة أمانة كانت تتألف، في عام ٢٠٠٠، من أمين تنفيذي (مد - ٢)، وثمانية من موظفي البحوث (٢ بالرتبة ف - ٥، و ٢ بالرتبة ف - ٤ و ٢ بالرتبة ف - ٣ و ٢ بالرتبة ف - ٢)، وموظف واحد لتكنولوجيا المعلومات (ف - ٣)، وثلاثة من مساعدي البحوث (١ من الرتبة ع - ٧ واثنان من الرتبة ع - ٦)، وستة آخرين من فئة الخدمات العامة.

١١ - عند إعداد مقترحاتها للميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، قررت الوحدة إدخال نهج جديد يستهدف تحسين قدرتها على البحث بإعادة تخصيص مواردها للوظائف الفنية بغية توسيع نطاق قدراتها وكذلك باتاحة قدر أكبر من المرونة للاستفادة من الخبرات المطلوبة في إطار العقود قصيرة الأجل. ولهذا الغرض، طلبت الوحدة: (أ) إلغاء وظيفتين من الرتبة ف-٢، (ب) وإنشاء وظيفة

١٥ - وفي هذا السياق، ينبغي ملاحظة أن الجمعية العامة قد طلبت بقرارها ٢٣٠/٥٥ إلى الأمين العام تقديم تقرير لجنة التنسيق الإدارية عن مقترحات الميزانية التي قدمتها الوحدة حسبما هو مطلوب بموجب النظام الأساسي.

الفصل الثالث

موجز الأنشطة الرئيسية

ألف - برنامج العمل

١٦ - خلال السنوات القليلة الماضية واصلت الوحدة سعيها للامتنال لتوجيهات الجمعية العامة، لا سيما القرارات ٢٣٣/٥٠ المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦، و ١٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الذي دعت فيه الأمانة العامة الوحدة إلى إعطاء الأولوية إلى التقارير التي تطلبها المنظمات المشاركة. واضطلعت الوحدة بعدة مبادرات من بينها إعداد سلسلة من الاستعراضات الشاملة للتنظيم والإدارة في المنظمات المشاركة بها؛ وهكذا، أكملت الوحدة إعداد استعراضين شاملين للتنظيم والإدارة في اليونسكو ومنظمة العمل الدولية وقدمتهما لاتخاذ إجراءات بشأنهما من قبل الجهازين التشريعيين المعنيين. وأكمل مؤخراً استعراض مماثل للاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية وآخر على وشك الانتهاء من عملية مماثلة لمنظمة الصحة العالمية. ويشمل برنامج العمل لعام ٢٠٠٢ استعراضاً مماثلاً للفاو.

١٧ - وخلال الفترة التي يشملها التقرير، أصدرت الوحدة تسعة تقارير وخمس مذكرات. وكان تقريران على نطاق المنظومة، وشمل تقريران عدة منظمات وتناولت خمسة تقارير منظمات مفردة. وتتعلق المذكرات الخمس بتناول خمس من المنظمات المشاركة بالوحدة للتقارير المقدمة من الوحدة (انظر المرفق).

إضافية واحدة من الرتبة ف-٤، (ج) وتوفير مبلغ قدره ٦٠.٠٠٠ دولار للعقود الفردية لتعيين موظفين فنيين مؤقتين. وسيعوض إلغاء الوظيفتين من الرتبة ف-٢ التكاليف المتصلة بالبندين (أ) و (ج)، بل وسيفيض.

١٢ - وقد أوضحت التجربة السابقة أن مستوى التحاق الموظفين بالخدمة (بالرتبة ف-٢) يتطلب فترة طويلة من التدريب داخل الوحدة قبل أن يصبح الموظفون مؤهلين للعمل بصورة كاملة. ولا يسمح حجم العمل بأمانة الوحدة وطبيعته باستخدام الموارد الشحيحة لمثل هذا التدريب الداخلي.

١٣ - وحسبما ورد توضيحه مفصلاً في تقرير وحدة التفتيش المشتركة السنوي لعام ١٩٩٩^(٢) فإن عدد الموظفين بالوحدة أقل من المطلوب فيما يتعلق بوظائف فئة الخدمات العامة. وتبلغ نسبة موظفي فئة الخدمات العامة إلى المفتشين وموظفي الفئة الفنية في الوحدة نحو ٤٣ في المائة، بينما تبلغ النسبة العامة في الأمانة العامة للأمم المتحدة ٥٨ في المائة. والوضع حرج بصورة أكبر كثيراً في وظائف الأمان. ومن بين الوظائف الثلاث المدرجة حالياً في الميزانية، يوجد أمينان مخصصان تماماً لإعداد تقارير الوحدة، ويؤدي الأمين الثالث المتبقي مهام سكرتارية خاصة لخدمة الرئيس، ونائب الرئيس، و ٩ مفتشين آخرين، والأمين التنفيذي، و ٩ من الموظفين الفنيين. وقد اقترحت الوحدة معالجة هذا الوضع بصورة جزئية عن طريق إنشاء وظيفتي أمينين إضافيتين بالرتبة (الخدمات العامة (الرتب الأخرى)).

١٤ - ما زال المبلغ المطلوب البالغ قدره ٤,٤ ٣٣٤,٤ دولاراً لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ هو نفس ما خصص لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وقد عوضت الزيادة المقترحة في بنود الوظائف (٩٠٠ ١٩ دولار) بصفة كاملة بتخفيض مماثل في البنود الأخرى غير بنود الوظائف.

(٢) المنظمات المشاركة

٢٢ - واصلت الوحدة جهودها لتحسين التفاعل من المنظمات المشاركة فيها. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، أحررت الوحدة مناقشات واسعة النطاق مع أمانات منظمة الصحة العالمية، واليونيدو، وبرنامج الأغذية العالمي، والفاو، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بشأن طرق تناول تقارير الوحدة أو تنفيذ نظام الوحدة للمتابعة. وأثناء هذه العملية، استشارت الوحدة بصورة نشطة ممثلي الدول الأعضاء في تلك المنظمات المشاركة سعياً للحصول على نصائحهم وآرائهم وتأييدهم بشأن الطرق المثلى لجعل تقارير الوحدة أكثر فعالية للمنظمات وأكثر صلة بها.

٢٣ - وعقد أيضاً الرئيس ونائب الرئيس والمفتشون والأمين التنفيذي اجتماعات مع عدد من الرؤساء التنفيذيين للمنظمات المشاركة ومع موظفين رفيعي المستوى بمنظومة الأمم المتحدة لتبادل الآراء بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك وفيما يتصل بإعداد تقارير الوحدة.

٢٤ - وفي عدد من الحالات، عندما نظرت الأجهزة التشريعية للمنظمات المشاركة في تقارير الوحدة حيث قدم المفتشون المعنيون التقارير أو شاركوا في مناقشتها و/أو تابعوا المداولات بشأنها. وفضلاً عن ذلك، حضر كل من الرئيس والأمين التنفيذي الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة وشاركوا في جلسات اللجنة الخامسة والمشاورات غير الرسمية بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بالوحدة. وقد اعتمدت الجمعية العامة قراراً موضوعياً بشأن الوحدة (55/230 المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠).

(٣) هيئات الرقابة

٢٥ - وبموجب القرار المذكور أعلاه، دعت الجمعية العامة الوحدة إلى مواصلة تطوير التفاعل مع هيئات الرقابة الأخرى

١٨ - وبالنسبة لبرنامج عملها لعام ٢٠٠١، فقد أدرجت الوحدة فيه إعداد ١٣ تقريراً جديداً ومذكرة واحدة. ومن بينها، سبعة تقارير على نطاق المنظومة، ويشمل تقريران عدة منظمات، وتتناول أربعة تقارير منظمة واحدة. ومن بين التقارير الـ ١٣ هذه، طُلبت ستة تقارير أو اقترحت من قبل الأجهزة التشريعية للمنظمات المشاركة أو من قبل أماناتها. وفضلاً عن ذلك، نقلت الوحدة إعداد تسعة تقارير ومذكرتين من برامج عملها السابقة، وبذلك يبلغ المجموع ٢٢ تقريراً و ٣ مذكرات قيد الإعداد حالياً.

١٩ - واتخذت الوحدة تدابير داخلية للتعجيل بإعداد تقاريرها كي يتسنى إصدارها مسبقاً قبل اجتماعات الأجهزة التشريعية للمنظمات المشاركة، مما ييسر نظر هذه الأجهزة على نحو شامل وفعال في التقارير. بيد أنه يلاحظ أن هذا الهدف يعاقب تحقيقه في كثير من الأحيان نظراً لعدة أسباب من بينها تأخر بعض أمانات المنظمات المشاركة في تزويد الوحدة بالمعلومات و/أو التعليقات التي تطلبها في الوقت المناسب.

باء - التفاعل

(١) الدول الأعضاء/الأجهزة التشريعية

٢٠ - بالإضافة إلى الاتصالات العامة التي أجريت مع ممثلي الدول الأعضاء خلال إعداد التقارير و/أو أثناء تقديمها إلى الأجهزة التشريعية، قام المفتشون بتعزيز التفاعل مع الدول الأعضاء والأجهزة التشريعية، لا سيما بشأن مسألة تناول تقارير الوحدة (تنفيذ نظام الوحدة للمتابعة) من قبل عدد من المنظمات المشاركة خلال الفترة التي يشملها التقرير.

٢١ - وعلاوة على ذلك، ابتدرت الوحدة عقد سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية مع الدول الأعضاء الممثلة في جنيف لتبادل الآراء بشأن عدد من المسائل المتعلقة بالوحدة بما في ذلك برنامج عملها.

الوحدة إلى أجهزتهم التشريعية. بيد أنه كما كان الحال في السابق، لم تتخذ الأجهزة التشريعية للمنظمات المشاركة إجراءات محددة بشأن التوصيات الواردة في تقارير الوحدة سوى في عدد قليل من الحالات.

٢٩ - وبغية تحسين الوضع، شرعت الوحدة في اتخاذ مبادرات تتعلق بتعزيز الحوار مع عدد من المنظمات المشاركة. وقد أدت هذه المبادرات، على سبيل المثال، إلى إبرام اتفاق بشأن إجراءات المتابعة، أولاً مع أمانة منظمة الصحة العالمية، الذي وافق المجلس التنفيذي لتلك المنظمة عليه فيما بعد (في أيار/مايو ٢٠٠٠). وستدرج تفاصيل هذه المسائل في التقرير الخاص الذي طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٦ من قرارها ١٦/٥٤ إلى الوحدة تقديمه إلى دورتها السادسة والخمسين.

الحواشي

(١) وتشمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وبرنامج الأغذية العالمي، وهو أيضاً هيئة فرعية من هيئات الفاو ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة ٥٥، الملحق ٣٤ (A/55/34).

بالأمم المتحدة وإلى تكثيف العلاقات مع هيئات الرقابة بالمنظمات المشاركة الأخرى بغية تحقيق التنسيق على نحو أفضل وتبادل الممارسات المثلى. وفي هذا الصدد، تعترم الوحدة مواصلة هذه المسألة بتفصيل أكبر خلال الاجتماع الثاني والثلاثين المقبل لممثلي دوائر المراجعة الداخلية للحسابات بمؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية متعددة الأطراف الذي سيعقد في بانكوك في حزيران/يونيه ٢٠٠١.

٢٦ - وشاركت الوحدة في الاجتماع الرابع لتنسيق الرقابة الثلاثية بين مجلس مراجعي الحسابات التابع للأمم المتحدة، ووحدة التفتيش المشتركة، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، الذي نظمه مكتب خدمات الرقابة الداخلية وعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

٢٧ - وخلال الفترة التي يشملها التقرير، شاركت الوحدة أيضاً في الاجتماع الحادي والثلاثين لممثلي دوائر المراجعة الداخلية للحسابات بمؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية متعددة الأطراف الذي عقد في روما في أيار/مايو ٢٠٠٠، وكذلك في اجتماع الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتقييم الذي عقد في جنيف في مطلع عام ٢٠٠٠.

جيم - متابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة وتوصياتها

٢٨ - وخلال الفترة التي يشملها التقرير، قدم أغلب الرؤساء التنفيذيين للمنظمات المشاركة عدداً من تقارير

المرفق

تقارير ومذكرات وحدة التفتيش المشتركة الصادرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير

التقارير

إقامة العدل في الأمم المتحدة	A/55/57
استخدام الاستشاريين في الأمم المتحدة	A/55/59
التعيينات في المناصب العليا في الأمم المتحدة وفي برامجها وصناديقها	A/55/423
استعراض تنظيم وإدارة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	
الخدمات المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة في جنيف: الجزء الثاني: دراسات حالات إفرادية (المركز الدولي للحساب الآلي، دائرة الخدمات الطبية المشتركة، قسم التدريب والامتحانات، خدمة الحقيبة الدبلوماسية، دائرة المشتريات المشتركة)	A/55/856
تفويض السلطة لإدارة الموارد البشرية والمالية في الأمانة العامة للأمم المتحدة	A/55/857
الموظفون الفنيون الشبان في مجموعة مختارة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: التوظيف، والإدارة، والاستبقاء	A/55/798
الدراسة الاستعراضية لشؤون الإدارة والتنظيم داخل قلم محكمة العدل الدولية	A/55/834
تعزيز وظيفة التحقيقات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة	

المذكرات

تناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة المقدمة من المنظمة البحرية الدولية	JIU/NOTE/2000/1
تناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة المقدمة من برنامج الأغذية العالمي	JIU/NOTE/2000/2

تناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	JIU/NOTE/2000/3
تناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة المقدمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية	JIU/NOTE/2000/4
تناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	JIU/NOTE/2000/5
